



**ميثاق العمل الوطني**

BAHRAIN NATIONAL CHARTER



نريده ميثاقاً للوطن ووثيقةً للعهد وركيزةً لعقد اجتماعي  
 جديد في مسيرتنا الوطنية يرسّخ ويوثق أصالة البحرين وتميزها  
 وتراثها الحضاري، ويؤكد وحدة الوطن أرضاً وشعباً، كما يمثل في الوقت  
 ذاته دليلاً لعمل مستقبله، يحدد معالم الطريق، ويستكمل مؤسسات الدولة  
 ونظمها، ويرسم آفاق الغد الأفضل للبحرين الجديدة التي نريدها أبهى  
 وأجمل، لنا ولأجيالنا المقبلة

حضره صاحب السمو  
 الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة  
 أمير البلاد المفدى



ميثاق العمل الوطني

BAHRAIN NATIONAL CHARTER



البيان الختامي لأعمال اللجنة الوطنية العليا  
لإعداد مشروع ميثاق العمل الوطني

---

---



## ميثاق العمل الوطني

BAHRAIN NATIONAL CHARTER



باتتلامح الوثيق بين القائد والشعب أساساً للعمل الوطني، ودعاً وحافظاً على المكاسب الحضارية للبلاد، وتمسكاً بلا أدنى تفريط في أي شبر من أراضي الوطن الغالي. عملاً على تحديد سلطات الدولة، ومؤسساتها، تمهدأ لانتخاب مجلس نواب، انتخاباً حراً مباشراً، من قبل كافة المواطنين، إلى جانب مجلس معين، يضم خيرة أهل العلم والخبرة، بما يؤدي إلى تجديد دستوري، وتحديث مؤسسي، حسب صيغة متوازنة، تستوعب دروس الماضي، وتواجه متطلبات المستقبل الذي ننشده، تؤكد اللجنة تأييدها التام لاتخاذ ما من شأنه تمكين دولة البحرين، من مواصلة انطلاقتها نحو المستقبل المنشود.

كما تؤكد اللجنة، أن دولة البحرين، وقد حققت خطوات كبيرة على طريق التنمية الشاملة، رغم ما تعرضت له المنطقة من حروب وأزمات، استطاعت بالعزם والتصميم، مواصلة درب البناء والتقدم، لتأخذ دولة البحرين مكانتها بجدارة بين المالك الدستورية المتقدمة.

وتؤكدأ وتوثيقاً للتواافق والتكمال، بين رؤية الأمير القائد، وطلعات شعب البحرين، قررت اللجنة في ختام اجتماعاتها رفع مشروع هذا الميثاق الوطني وثيقة تجديد للعهد والبيعة، إلى مقام حضرة صاحب السمو، الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير البلاد المفدى أمانةً بين يديه الكريمتين، ليعمل سموه بما يراه، حفظه الله، مناسباً وملائماً لمصلحة البلاد .

والله على ما نقول شهيد،

\*\*\*\*\*



## ميثاق العمل الوطني

BAHRAIN NATIONAL CHARTER



تنفيذًا للأمر الأميري السامي رقم (٣٦) و (٤٣) لسنة ٢٠٠٠م، بتشكيل اللجنة الوطنية العليا لإعداد مشروع ميثاق العمل الوطني .. وانطلاقاً من المسئولية الكبيرة، التي استشعرها جميع أعضاء اللجنة المكلفة بإنجاز هذه المهمة التاريخية ..

باشرت اللجنة القيام بمهامها الوطنية، بعقد سلسلة من الاجتماعات المتواصلة، بقصر الرفاع، حفلت بالمناقشات والمداولات التي اشتغلت على الكثير من الأفكار واللاحظات والمقترنات الإيجابية.

وبيون من المولى عز وجل، ثم بدعم ومؤازرة كريمة سامية، من لدن حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى، تمكنت اللجنة من إنجاز المهمة المنوطة بها، والتي تأمل أن تلتقي والإرادة السامية لحضرة صاحب السمو الأمير المفدى، وتعلمات شعب البحرين الويفي.

وفي هذا الإطار، فإن اللجنة تؤكد أن مشروع ميثاق العمل الوطني، سيتحقق بإذن الله تعالى نقلة نوعية كبيرة في العمل الوطني، تسهم بدورها في إحداث تغييرات جذرية في منهج العمل والأداء.

وت gio ايا من أعضاء اللجنة، مع آفاق الرؤية الشاملة التي طرحها الأمير القائد، حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله، من خلال نهجه الديموقراطي المتمثل في حوارات سموه، في لقاءاته مع مختلف القطاعات الأهلية، والجمعيات الشعبية الوطنية العديدة، عبر اللجنة عن عميق اعتزازها، وتمسكها



## الصفحة

## المحتويات

10	<b>شخصية البحرين التاريخية حضارة ونهضة</b>
14	❖ <b>الفصل الأول المقومات الأساسية للمجتمع</b>
18	❖ <b>الفصل الثاني: نظام الحكم</b>
20	❖ <b>الفصل الثالث: الأسس الاقتصادية للمجتمع</b>
23	❖ <b>الفصل الرابع: الأمان الوطني</b>
25	❖ <b>الفصل الخامس: الحياة النيابية</b>
27	❖ <b>الفصل السادس: العلاقات الخليجية</b>
28	❖ <b>الفصل السابع : العلاقات الخارجية</b>
30	<b>استشرافات المستقبل</b>



---

شخصية البحرين التاريخية  
حضارة ونهضة

---



## ميثاق العمل الوطني

BAHRAIN NATIONAL CHARTER



فقد ت سابق عليها الفاتحون والطامعون، ولا عجب أن قاوم شعبها هذه القوى الطامعة. وفي ظل هذه المقاومة والصراع ضد مختلف القوى الأجنبية والإقليمية استطاعت القوى العربية تحت قيادة احمد الفاتح في الرابع الأخير من القرن الثامن عشر الميلادي أن تتحرر كل تلك القوى الخارجية وتوحد البلاد تحت نظام الحكم الخليفي في كل من إقليم الزيارة والبحرين.

ولقد كانت دعوة شعب البحرين بكل فئاته الشيخ عيسى بن علي آل خليفة لتولي الحكم في البلاد وتلتفادي السيطرة الأجنبية. أول بروز للإرادة الوطنية الشعبية عند أهل البحرين، وهكذا جاءت البيعة الأولى في تاريخ البحرين الحديث لحاكم شاب جاء يحمل أملاً حكماً ووطني يصون سلمه وأمنه لخمسة وستين عاماً أظهرت بشكل واضح مدى التلاحم بين الشعب وقيادته، وشكل استقراره السياسي والتجاري الحقبة الحضارية التي عبرت منها البحرين إلى العصر الحديث.

وجاءت استجابة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة لمطلب تأسيس مجلس لشورى متافق مع تفتح الوعي السياسي للحركة الوطنية المشتركة بين الحاكم وشعبه رغم مواجهة هذه المطالب مقاومة القوى الأجنبية.

وقد استطاع الشيخ حمد بن عيسى بن علي آل خليفة الوريث الشرعي للحكم في البحرين مؤيداً من شعبه الذي كان دائم التلاحم مع القيادة، أن يتعامل بواقعية مع الصراعات الدولية ويختار طريق التطور الواقعي ويتجاوز الأعراف التقليدية القديمة ويفتح الطريق لنشوء المجتمع المدني الحديث من خلال تكريس التعليم الحديث وخلق الإدارة الحكومية الفاعلة والأداء البلدي العصري وسن القوانين والتشريعات الالازمة وتنمية البلاد خاصة بعد انطلاق الصناعة النفطية بكل تحولاتها في البحرين.

وعندما تسلم مقاليد الحكم الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة عام ١٩٤٢م كانت البلاد تعاني من الحرب العالمية الثانية وانعكاساتها على منطقة الخليج وما سببته من ضائقة اقتصادية، واضطراب دولي وإقليمي، وقد استطاعت البحرين أن تتجاوز تلك المرحلة وتواصل بناء الدولة وتطوير مؤسساتها ومرافقها الحيوية وأن تعمل على تكريس الوحدة الوطنية والتلاحم بين القيادة وأفراد الشعب وإشراك المواطنين في إدارة شئون البلاد رغم ضغوط القوى الأجنبية.

ولقد كان عهد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة عهداً آخر بالإنجازات الحضارية والسياسية حيث أسس دولة البحرين الحديثة وأقام مؤسساتها وأعلن استقلالها السياسي الحديث وتخلص من المطامع والداعوى الأجنبية.

وكانت وقفة شعب البحرين في تأكيد عروبة واستقلال البلاد بقيادة سموه ووقفة تاريخية



## شخصية البحرين التاريخية حضارة ونهضة

منذ فجر التاريخ، والبحرين حاضرة في ذاكرته، سواء اتسعت دلالة التسمية جغرافياً أم ضاقت، فهذا الأرخبيل هو القلب من هذا الإقليم حيث التقت طرق الحضارة في جزر البحرين، وكانت دلوان التي مثلت نقطة التقاء العالم القديم الممتد من بلاد سومر في بلاد ما بين النهرين إلى ماجان في عُمان وصولاً إلى حضارة بلاد السند شاهداً على ازدهار البحرين الاقتصادي كمركز للتجارة الحرة وميناء حيوياً للعالم على امتداد أزمنة التاريخ.

وب قبل انبثاق فجر الرسالة الإسلامية كانت البحرين تحضن بحرية تعدد الأفكار والمعتقدات على أرضها في نموذج نادر المثال في تلك العصور. وفي ظل هذا التسامح الروحي والفكري ازدهرت الثقافة وتعالىت الأديان وشهد الشعر العربي على لسان شعاء البحرين أروع القصائد في الفكر والوجود مبشرة بنهضة جديدة للعرب على مسرح التاريخ.

وكانت البحرين من أوائل من استجاب للدعوة الإسلامية السمحاء ودخلت في دين الله طوعاً واقتناعاً، كما كانت أول المدافعين عن هذا الدين وحملت لواء هذه الدعوة عبر مياه البحري إلى الضفة الأخرى من الخليج وصولاً إلى بلاد الهند، وأصبحت ثروات البحرين مصدرأً مهمأً لوارد بيت المال الإسلامي، كما ساهم شعبها منذ البدايات الأولى للحضارة الإسلامية في الإشعاع الحضاري الإسلامي وعلوم الفقه واللغة طيلة عصور الخلافة الإسلامية، حيث تعمقت في وجдан هذا الشعب قيم الحضارة الإسلامية بما تمثله من سماحة وعدالة وتقواه.

وجعلت الجغرافية الطبيعية من البحرين مجالاً خصباً للعمل البشري من زراعة وتجارة وغوص. ونظراً لما تتمتع به البحرين من مكانة جغرافية تمثل في موقعها المتميز ومواردها،



## ميثاق العمل الوطني

BAHRAIN NATIONAL CHARTER



الدولية وفي مؤسساتها السيادية القائمة على العدل والمساواة بين المواطنين ومراعاة مصالحهم، وحيث إن حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله يطمح إلى تحقيق نهج ديمقراطي يرسى هيكلًا متوازناً يؤكد الشراكة السياسية الدستورية بين الشعب والحكومة، والفصل بين السلطات الثلاث وتعزيز آليات السلطة القضائية وإنشاء المحكمة الدستورية وديوان المراقبة المالية والإدارية، وحيث إنه قد تواترت الإرادة السامية للانتقال - ونحن في مطلع الألفية الثالثة - إلى دولة عصرية استكملت كل أطراها السياسية والدستورية للتفاعل مع كل المستجدات المحلية والإقليمية والدولية، وحيث إن حصيلة تجربة دولة البحرين في العمل السياسي والاقتصادي طوال العقود الثلاثة الماضية تتطلب مراعاة ما استجد من تطورات سياسية واقتصادية واجتماعية وتشريعية، ولمواجهة التحديات المقبلة، مع كل المستجدات على الصعيد العالمي، فقد استقر الرأي على أن يؤخذ بالثوابت الوطنية والسياسية والدستورية في هوية الدولة تأكيداً على النظام الملكي الوراثي الدستوري الديموقراطي، حيث يخدم عاهل البلاد شعبه ويمثل رمزاً لهويته المستقلة وتعلمهاته نحو التقدم، وعلى إدخال تحديث في دستور البلاد والاستفادة من التجارب الديموقراطية لمختلف الشعوب في توسيع دائرة المشاركة الشعبية في أعباء الحكم والإدارة، ذلك أن ما أثبتته بعض هذه التجارب من الأخذ بنظام المجلسين في العمل التشريعي يتبع الجمع بين ميزة الاستفادة من حكمة ذوي العلم والخبرة من أعضاء مجلس الشورى وتفاعل الآراء الشعبية من كافة الاتجاهات التي يضمها المجلس المنتخب انتخاباً حراً مباشراً.

\*\*\*\*\*



## بيان العمل الوطني

BAHRAIN NATIONAL CHARTER



مشهودة وذلك من خلال الاستطلاع الذي قامت به لجنة تقصي الحقائق للأمم المتحدة، وشمل أبناء الشعب البحريني كافة، حيث أجمع هذا الشعب على تمسكه بانتمائه العربي وببيعته الشيف عيسى بن سلمان آل خليفة، وكان تجاوب الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة كبيراً بأن أصدر دستور دولة البحرين كنموذج لأرقى المبادئ الدستورية والديمقراطية، كما نالت البحرين استقلالها التام في عهده الميمون وتم تشييد الدولة على مبادئ الديمقراطية ودولة المؤسسات وسيادة القانون . وسوف يبقى قرار الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بهذه الحياة الدستورية وإجراء انتخابات مباشرة حرة لتأسيس المجلس الوطني طبقاً للدستور، علامة بارزة في تاريخ البحرين.

وجاء التأييد والتضامن الذي شهدته البحرين عندما تولى حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير البلاد المفدى دليلاً على الالتفاف الشعبي حول سموه، حيث تشهد البحرين في عهده انطلاقتها الديمقراطية لتحقيق آمال الشعب في دولة عصرية يسودها الأمن والاستقرار والرخاء وتستكمل فيها مؤسسات الدولة الدستورية التي تتطلع بدورها في تحقيق طموحات القيادة والشعب في مجتمع تسوده العدالة وسيادة القانون .  
وفي ظل هذه الظروف التاريخية يتطلع الشعب بكل ثقة وعزز إلى مستقبل مشرق، ملؤه الحرية والمساواة، وركيذته العدالة والشورى، وقادته المشاركة الشعبية لكل فئات الشعب في مسئوليات الحكم .

إن دولة البحرين وقد أنجزت استقلالها السياسي الذي تم بفضل نضال القيادة الحكيمية وكفاح أبناء الشعب الوفي، حافظت على كيانها وأراضيها ومياها الإقليمية التي هي غير قابلة للتغريب فيها، أو المساومة عليها بأي صورة وتحت أي ظرف، كما ينص على ذلك بوضوح دستور دولة البحرين في مادته الأولى حيث لا يجوز «التنازل عن سيادتها أو التخلّي عن شيءٍ من إقليمها» .

إن دولة البحرين قد مارست دورها السياسي كعضو فعال في المجتمع الدولي والإسلامي والعربي وأكدت تمسكها بكل ثبات بكونها أحد أسس مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبالتزامها بالعمل المشترك مع الدول الأعضاء الشقيقة لتعزيز التلاحم في منظومته بما يحقق تطلعات شعوبه .

وحيث إن دولة البحرين استطاعت منذ استقلالها إرساء الدولة الحديثة القائمة على التوجه الديمقراطي ودولة المؤسسات الدستورية وسيادة القانون ،  
وحيث إن دولة البحرين منذ عهد الاستقلال التام قد أكملت نهجها كدولة في علاقاتها



## ميثاق العمل الوطني

BAHRAIN NATIONAL CHARTER



وهذه القيم الرفيعة التي تتمسك بها دولة البحرين، أميراً وحكومة وشعباً، كل التمسك، من أجل المستقبل، كانت هي ذاتها مناطق الحكم وأساسه على مدار كل السنين السابقة، مدعومة بقيم التراحم والتعاون والتواصل بين الحاكم وأفراد الشعب. ومن ثم فقد احتفظت قيمة العدل بجلالها وبهانها، وعاشت هذه القيمة الأصلية في مجتمع البحريني بكل احترام ورعاية إلى جانب قيمة التراحم والمودة.

### ثانية: كفالة الحريات الشخصية والمساواة

الحرفيات الشخصية مكفولة، والمساواة بين المواطنين والعدالة وتكافؤ الفرص، دعامات أساسية للمجتمع. ويقع على الدولة عباء كفالتها للمواطنين جميعاً، بلا تفرقة. ويأتي ذلك ضمن مبدأ أعم وأشمل، هو مبدأ المساواة بين الناس في الكرامة الإنسانية. ذلك المبدأ الذي كرسه الإسلام قبل أربعة عشر قرناً من الزمان، وقد أكد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، على أن الناس سواسية كأسنان المشط لا فضل لعربي على أجمي، ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى والعمل الصالح. ويترعرع عن هذا المبدأ الإسلامي والإنساني الرائع مجموعة من المبادئ المرتبطة به والتي تعد من مقتضياته الأساسية وهي:

- 1- المواطنين متساوون أمام القانون في الحقوق والواجبات، لا تمييز بينهم بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة، وذلك ما أكدته الأميرة القائد في أول خطاب وجهه إلى شعبه خداعة توليه مقاليد الحكم في البلاد.
- 2- الحرية الشخصية مكفولة وفقاً للقانون، فلا يجوز القبض على إنسان أو توقيفه أو حبسه أو تفتيشه أو تحديد إقامته أو تقييد حرريته في الإقامة أو التنقل، إلا وفق القانون وتحت رقابة القضاء.
- 3- لا يجوز بأي حال تعريض أي إنسان لأي نوع من أنواع التعذيب المادي أو المعنوي، أو لآلية معاملة غير إنسانية أو مهينة أو ماسة بالكرامة. ويبطل أي اعتراف أو قول يصدر تحت وطأة التعذيب أو التهديد أو الإغراء. وبصفة خاصة، يحظر إيهام المتهم مادياً أو معنويًّا. ويكتفى القانون توقع العقوبة على من يرتكب جريمة التعذيب أو الإيذاء البدني أو النفسي.
- 4- لا جريمة ولا عقوبة إلا بقانون، ولا عقوبة إلا على الأفعال اللاحقة لتنفيذ القانون المنشئ للجريمة.
- 5- العقوبة شخصية، والمتهم بريء حتى تثبت إدانته، بموجب محاكمة عادلة، تتوافق له فيها كافة الضمانات التي تكفل له حق الدفاع في جميع مراحل التحقيق والمحاكمة طبقاً



## الفصل الأول

# القومات الأساسية للمجتمع

لا يمكن لأي مجتمع أن يستقر، على مدى قرون ضاربة في القدم، وينجح بجدارة في بناء حضارة متميزة كشأن المجتمع البحريني، دون أن يتمتع ذلك المجتمع بمجموعة من القيم الأساسية التي تضمن تماسته، وتدفع به إلى الأمام، وتعمل على رقيه، وتدعم دولته المباركة انطلاقاً من العقيدة الإسلامية السمحاء لشعب البحرين الأصيل وانت茂ه العربي، فقد توافق المجتمع البحريني على مجموعة من القومات الأساسية، التي تسجم مع القيم العربية والإسلامية.

وهذه القيم التي ينبغي التمسك بها والحفاظ عليها، بل والدفاع عنها، لأنها اختيار المجتمع ذاته بكل فضاته واتجاهاته، وهي غرس الآباء والأجداد من أجل وجود مجتمع فاضل وصيانته. ومن ثم، فإن هذه القومات الأساسية لا يجوز لأي من السلطات العامة أو المواطنين الخروج عليها أو تجاوزها، وذلك حرصاً على صالح المجتمع والدولة. ويمكن إجمالها فيما يلي:

### أولاً: أهداف الحكم وأساسه

يهدف الحكم إلى صيانة البلاد، ورقة شأن الدولة، والحفاظ على الوحدة الوطنية وتحقيق التنمية المستدامة الشاملة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها.

العدل أساس الحكم، والمساواة وسيادة القانون والحرية والأمن والطمأنينة والعلم والتضامن الاجتماعي وتكافؤ الفرص بين المواطنين دعامتان للمجتمع تكفلها الدولة.



## ميثاق العمل الوطني

BAHRAIN NATIONAL CHARTER



الشيخوخة أو العجز عن العمل أو اليتم أو الترمل أو البطالة، كما تؤمن لهم خدمات التأمين الاجتماعي، وتؤمن الدولة الرعاية الصحية وتعنى بالسياسات الصحية التي تعزز أهداف الصحة للجميع.

وتケفل الدولة تضامن المجتمع في تحمل الأعباء الناجمة عن الكوارث والمحن العامة وتعويض المصابين بأضرار الحرب أو بسبب تأدية واجباتهم العسكرية. وتعمل الدولة على دعم حقوق المرأة وسن التشريعات الخاصة بحماية الأسرة وحماية أفرادها.

### سابعاً: العمل واجب وحق

العمل واجب على كل مواطن، تقتضيه الكرامة ويستوجبه الخير العام، ولكل مواطن الحق في العمل وفي اختيار نوعه وفقاً للنظام العام والأداب. وتケفل الدولة توفير فرص العمل للمواطنين وعدهلة شروطه ضمن برامج التنمية الاقتصادية الوطنية، مع الأخذ في الاعتبار أنه لا يجوز فرض عمل إجباري على أحد إلا في الأحوال التي يعينها القانون ولضرورة قومية وبأجر عادل. وينظم القانون على أساس اقتصادية مع مراعاة قواعد العدالة الاجتماعية العلاقة بين العمال وأصحاب الأعمال.

### ثامناً: التعليم والثقافة والعلوم

ترعى الدولة العلوم والآداب والفنون، وتشجع البحث العلمي، كما تケفل الخدمات التعليمية والثقافية للمواطنين. ويكون التعليم إلزامياً ومجانياً في المراحل الأولى التي يحددها ويبينها القانون الذي يضع أيضاً خططاً للفضاء على الأمة. كما ينظم القانون أوجه العناية بال التربية الدينية في مختلف مراحل التعليم وأنواعه، ويعنى فيها جميعاً، بال التربية الوطنية وبنقوية شخصية المواطن واعتزاذه بوحدته الوطنية وقوميته العربية.

وتعتبر الجامعات بمثابة منارات للإشعاع الفكري والتقدم العلمي مما يقتضي توفير الحرية الأكademie لها وضمان ممارسة هذه الحرية وافتتاحها على آفاق المعرفة، وتعمل الدولة على تشجيع التعليم الخاص وتأسيس الجامعات والمعاهد الخاصة. مع دعم مؤسسات البحث العلمي والتكنولوجي وربط نظام التعليم بسوق العمل لتلبية حاجات البلاد من القوى البشرية المؤهلة في الحاضر والمستقبل.

\*\*\*\*\*



## بيان العمل الوطني

BAHRAIN NATIONAL CHARTER



للقانون. ويجب أن يكون لكل منهم في جنابه محام يتولى الدفاع عنه بموافقته. وحق التقاضي مكفول وفقاً للقانون.

6- للمساكن حرمة مصونة، فلا يجوز دخولها أو تفتيشها إلا بإذن أهلها، واستثناء في حالة الضرورة القصوى يجوز ذلك في الأحوال التي يعينها القانون تحت رقابة السلطة القضائية.

7- للمراسلات الشخصية حرمتها وسريتها، والمراسلات البريدية والبرقية والهاتفية والإلكترونية وغيرها مصونة، ولا يجوز أن تخضع هذه المراسلات للرقابة أو التفتيش إلا في حالات الضرورة التي يقررها القانون تحت رقابة السلطة القضائية.

### ثالثاً : حرية العقيدة

تケف الدولة حرية العقيدة، وتكون حرية الضمير مطلقة. وتصون الدولة حرمة دور العبادة وتضمن حرية إقامة الشعائر الدينية وفق العادات السائدة في البلاد.

### رابعاً : حرية التعبير والنشر

لكل مواطن حق التعبير عن رأيه بالقول أو بالكتابة أو بأي طريقة أخرى من طرق التعبير عن الرأي أو الإبداع الشخصي، وبمقتضى هذا المبدأ فإن حرية البحث العلمي وحرية النشر والصحافة والطباعة مكفولة في الحدود التي يبيّنها القانون.

### خامساً : نشاط المجتمع المدني

من أجل استفادة المجتمع من كل الطاقات والأنشطة المدنية تケف الدولة حرية تكوين الجمعيات الأهلية والعلمية والثقافية والمهنية والنقابات على أسس وطنية ولأهداف مشروعة وبوسائل سلمية وفقاً للمشروط والأوضاع التي يبيّنها القانون ولا يجوز إجبار أحد على الانضمام إلى جمعية أو نقابة أو الاستمرار فيها.

### سادساً : الأسرة أساس المجتمع

من منطلق الإيمان بأن الأسرة هي اللبننة الأساسية للمجتمع، وبصلاحها تقوى أواصره وتعلو قيم الدين والأخلاق وحب الوطن، تحفظ الدولة كيان الأسرة الشرعي، وتحمي في ظلها الأمة والطفلة، وترعى النشء، وتحمي من الاستغلال وتقى الإهمال الأدبي والجسماني والروحي، كما تعنى الدولة خاصة بنمو الشباب البدني والخلقي والعقلي.

وفي هذا الإطار تケف الدولة تحقيق الضمان الاجتماعي اللازم للمواطنين في حالة



## ميثاق العمل الوطني

BAHRAIN NATIONAL CHARTER



من المناسب أن تتحلّ البحرين مكانتها بين الممالك الدستورية ذات النظام الديموقراطي الذي يحقق للشعب تطلعاته نحو التقدّم.

### ثالثاً : الشريعة الإسلامية والتشريع

دين الدولة الإسلام، والشريعة الإسلامية مصدر رئيسي للتشريع.

### رابعاً : الشعب هو مصدر السلطات جمِيعاً

نظام الحكم في دولة البحرين ديمقراطي، السيادة فيه للشعب مصدر السلطات جمِيعاً وتكون ممارسة السيادة على الوجه المبين في الدستور.

### خامساً : مبدأ الفصل بين السلطات

يعتمد نظام الحكم، تكريساً للمبدأ الديمقراطي المستقر، على الفصل بين السلطات الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية، مع التعاون بين هذه السلطات وفق أحكام الدستور، ويأتي صاحب السمو أمير البلاد على رأس السلطات الثلاث.

### سادساً : سيادة القانون واستقلال القضاء

سيادة القانون أساس الحكم في الدولة، واستقلال القضاء وحصانته ضمانتان أساسيتان لحماية الحقوق والحريات. وتعمل الدولة على استكمال الهيئات القضائية المنصوص عليها في الدستور وتعيين الجهة القضائية التي تختص بالمنازعات المتعلقة بدستورية القوانين واللوائح، والنيابة العامة.

### سابعاً : حق الشعب في المشاركة في الشؤون العامة

يتمتع المواطنين. رجالاً ونساءً. بحق المشاركة في الشؤون العامة والتمتع بالحقوق السياسية في البلاد بداعٍ بحق الانتخاب والترشيح طبقاً لأحكام القانون.

\*\*\*\*\*



## بيان العمل الوطني

BAHRAIN NATIONAL CHARTER



# الفصل الثاني نظام الحكم

تمتع المجتمع البحريني، على مدى القرون الماضية التي تولت فيها الأسرة الحاكمة الكريمة، مسؤولية حكم البلاد، بخصوصية فريدة، وهي قيام العلاقة بين الحاكم وشعبه على الترابط، والتواصل المباشر، والتفاهم المشترك من أجل خدمة المواطن ورفع شأن البلاد. وفي ظل هذا المعنى، فقد توافقت إرادة الشعب على أن يقوم الحكم في دولة البحرين على الأسس الرئيسية التالية:

### **أولاً : الأمير**

نظام الحكم في دولة البحرين ملكي وراثي دستوري، على الوجه المبين في الدستور والرسوم الأميري الخاص بالتوارث. والأمير هو رأس الدولة، وذاته مصونة لا تمُس، وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة، وهو رمز استقرار البلاد، والركيزة الأساسية التي يرتكز عليها نظام الحكم في دولة البحرين.

ويباشر الأمير سلطاته بواسطة وزرائه. والوزراء مسؤولون أمام الأمير، وهو الذي يعين رئيس مجلس الوزراء والوزراء، ويعفيهم من مناصبهم، وفقاً لسلطاته المبينة في الدستور.

### **ثانياً : شكل الدولة الدستوري**

بعد أن من الله عز وجل على البحرين بنعمة الاستقرار وما بلغته من تقدم وقطعه من أشواط واجتازته من تحديات، وبعد أن أكملت نضجها كدولة في علاقاتها الدولية وفي مؤسساتها السيادية القائمة على المساواة بين المواطنين ومراعاة مصالحهم ووحدتهم الوطنية، فقد صار



## ميثاق العمل الوطني

BAHRAIN NATIONAL CHARTER



### ثانياً : الملكية الخاصة

الملكية الخاصة مصونة، ولكل شخص حرية التصرف في ممتلكاته في حدود القانون، ولا يجوز نزع الممتلكات الخاصة إلا لأغراض المنفعة العامة، وفي الحدود وبالكيفية التي يبيّنها القانون، وبشرط أن يتم ذلك مقابل تعويض عادل.

### ثالثاً : العدالة الاقتصادية والتوازن في العقود

تعتبر الملكية الخاصة ورأس المال والعمل حقوقاً فردية ذات طبيعة اجتماعية ينظم القانون التمتع بها و مباشرتها، وذلك على أساس اقتصادية وعلى أساس العدالة الاجتماعية. ويقرر القانون القواعد التي تضمن التوازن بين أطراف الإنتاج، وكذلك التوازن في العلاقات التعاقدية.

### رابعاً : تنوع النشاط الاقتصادي ومصادر الدخل القومي

كانت دولة البحرين من أولى الدول العربية الخليجية التي استهدفت تنوع النشاط الاقتصادي ومصادر الدخل القومي، من منطلق عدم الاعتماد على مصدر أساسي واحد للدخل، وذلك حرصاً على ضمان توفير حياة كريمة لشعب البلاد في المستقبل، وتفادي التقليبات الاقتصادية العالمية. وفي هذا الإطار فقد أصبحت البحرين مركزاً مالياً إقليمياً هاماً، كما أصبحت مركزاً من مراكز الجذب السياحية المعترف بها عالمياً، كما استطاعت من خلال تقديم الدعم للصناعات التحويلية والصناعات ذات القيمة المضافة العالية وصناعة المعلومات وصناعة الخدمات بكل أشكالها، أن تساهم بتطوير قاعدة التنمية الاقتصادية في الدولة وتوفير فرص عمل للمواطنين.

### خامساً : البيئة والحياة الفطرية

نظرًا للضغط المتزايد على الموارد الطبيعية المحدودة فإن الدولة تسعى إلى الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والتنمية غير الضارة للبيئة وصحة المواطن، كما تأخذ في عين الاعتبار التوجهات العالمية في منع ومعالجة المشكلات البيئية الكبرى وذلك من خلال وضع استراتيجية وطنية لحماية البيئة واتخاذ جميع الإجراءات والتدابير التشريعية المناسبة للحد من التلوث من مصادره المختلفة وتوفير التسهيلات للشركات الصناعية للتحول للإنتاج النظيف، وضرورة إجراء دراسات التقييم البيئي قبل البدء في تنفيذ المشاريع. من ناحية أخرى



## الفصل الثالث

### الأسس الاقتصادية للمجتمع

قطعت دولة البحرين شوطاً كبيراً في مجال التنمية الاقتصادية ورفع متوسط دخل الفرد فيها، رغم قلة الثروات الطبيعية وندرة المياه ومحودية رقعة الأرض والكثافة السكانية العالية، نتيجة السياسة الحكيمة لقادتها وحكومتها في ترشيد وحسن استخدام الموارد المتاحة للبلاد، مما جعل البحرين تحقق مستوى متقدماً في التنمية البشرية والحرية الاقتصادية . إلا أنه لابد من اتباع السياسات التي تؤدي إلى توازن معدل النمو الاقتصادي مع المعدل العالمي للنمو السكاني. ويؤكد الميثاق تمسك دولة البحرين بالأسس الاقتصادية التالية:

#### أولاً: مبدأ الحرية الاقتصادية

يقوم النظام الاقتصادي في دولة البحرين على المبادرة الفردية، وحرية رأس المال في الاستثمار والتنقل مع دعم وتأكيد دور القطاع الخاص في تنمية الموارد وتنشيط الحركة الاقتصادية. وقد وفر هذا النظام في الحقب الماضية نشاطاً اقتصادياً واستثمارياً ملماساً، وأنتج تدفقاً مشهوداً لرؤوس الأموال للأستثمار في البلاد.

كما يجب أن يصاحب الانفتاح الاقتصادي تغيير في تفكير الإدارة العامة نحو تبسيط الإجراءات والشفافية والقضاء على التدخل في المسؤوليات وتحسين مستوى الخدمات، وتحديث التشريعات الاقتصادية، وأن تحكم كل ذلك معايير النزاهة وتكافؤ الفرص. ومن أجل تفعيل أدوات المراقبة المالية والإدارية، وزيادة شفافية العمل في كافة إدارات الدولة، يصبح من اللازم إنشاء ديوان للرقابة المالية وأخر للرقابة الإدارية.



## الفصل الرابع

# الأمن الوطني

يعتبر الأمن الوطني هو السياج والحصن الحصين لحماية البلاد وصيانتها أراضيها ومكتسباتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ودعم مسيرة التنمية الشاملة خاصة في ظل الظروف المتغيرات الإقليمية والدولية المعاصرة، ومن أهم ركائز الأمن الوطني دعم وتعزيز قوة دفاع البحرين لتكون قادرة على أداء مهامها وواجباتها على الوجه الأكمل، كما تقتضي توفير المعدات والمقومات الأساسية لقوات الأمن العام لكافالة أداء واجبها في نشر الأمن والطمأنينة في ربوع البلاد والسهير على حفظ النظام والأمن العام، ودعم وتعزيز الحرس الوطني لأداء دوره في إطار منظومة قوة الدفاع والأمن، باعتباره عمقاً عسكرياً لقوة دفاع البحرين، ودرعاً أميناً لقوات الأمن العام في حماية الوطن، وذلك دعماً لمسيرة التنمية التي تشهدها البلاد. وحفاظاً على منجزاتها الحضارية، وصيانته لكل شبر من أرضها وبحرها وسمائها، وإن الانتماء إلى أجهزة الأمن الوطني واجب وشرف لكل مواطن.

من هنا تأتي أهمية قوة دفاع البحرين التي هي رمز للوحدة الوطنية، وسند للأشقاء، وعون للأمة، لضمان الأمن والاستقرار، لا في بلدنا فحسب، وإنما في خليجنا العزيز، ووطننا العربي الكبير. ولا يخفى على أحد أن الموروث الحضاري للبحرين يجعل من قوة دفاعها مدرسة للدفاع عن كل ما فيها من أصالة: أخلاقاً وبناءً وحضارة، فهي كما أريد لها منذ البدء رسالة خير وسلام من البحرين إلى الإنسانية جماعة، تعبرأ عن القيم التي تتشرف جميعاً بالدفاع عنها. ومن دواعي الثقة في هذه المؤسسة الوطنية أن قائدها الأعلى، حفظه الله، كان جنديها الأول ومؤسسها الرائد منذ ابتكاق «الضوء الأول». .

وفي عالم تتتسارع فيه الثورة العلمية والتكنولوجية، وتتنوع مصادر تهديد الأمن والإضرار



## بيان العمل الوطني

BAHRAIN NATIONAL CHARTER



تقوم الدولة بالمحافظة على الحياة الفطرية وخاصة البيانات الطبيعية المتنوعة التي تتميز بها البحرين بما في ذلك مكوناتها الحيوانية والنباتية من خلال وضع الخطط المناسبة لاستخدام الأراضي وإدارة المناطق الساحلية وإنشاء منظومة من محميات الطبيعة على غرار محمية العرين ومحمية جزر حوار ولبياه المحیطة بها والتي تأتي أهميتها على المستوى العالمي نظراً لما يتواجد فيها من حيوانات وطيور نادرة.

### سادساً : الأموال العامة والثروات الطبيعية

للأموال العامة حرمة، ويقع على كل مواطن واجب حمايتها، وعلى السلطات العامة اتخاذ كل الوسائل التي تكفل صيانتها. والثروات الطبيعية كافة ومواردها جميعاً ملك للدولة. وتعمل الدولة على صيانتها واختيار أفضل السبل الاقتصادية لاستثمارها.

### سابعاً : العمالة والتدريب

تأخذ دولة البحرين في اعتبارها أن أعظم الثروات التي تملكها هي المواطن البحريني ذاته، الذي أثبتت قدرة متميزة في مجال التحصيل العلمي والثقافي. ولذا فإن دعم المواطن بالتدريب المستمر والتدريب التحويلي من شأنه أن يدفع بخبرات ودماء متتجدة في سوق العمل، مما يسمح بتوفير مجال أرحب من فرص العمل لهذا المواطن.





## الفصل الخامس

# الحياة النيابية

عرفت البحرين الديمocrاطية المباشرة منذ أن حمل آل خليفة مسؤولية الحكم. إذ أن التواصل والتشاور المستمر بين الحاكم وشعبه، وسياسة الباب المفتوح التي كانت وما تزال نمطاً لأسلوب التعامل بين الحكومة والشعب البحريني، أدى في الواقع العملي إلى أن تكون رغبات الشعب ومصالحه هي الباعث والأساس لكل سياسات الحكم. فكانت الحكومة وستظل تستهم ببعض المجتمع، وتعمل لفرض وحيد هو خدمة مصالح الشعب.

وتكرست بالمفهوم السابق الممارسة الديمocratie في البحرين وتجسدت بإيجاد الدستور والمجلس الوطني المنتخب، ثم جاءت تجربة مجلس الشورى الذي أثبت جدارته في المناقشة والدراسة وأبداء الرأي في كافة الموضوعات والمشكلات العامة التي تهم البلاد والتي تحقق مصالح الشعب. وأنّت مجلس الشورى كذلك قدرة ملحوظة على مواجهة المستجدات بالمرونة الالازمة، وكذلك، فقد ضرب المجلس مثلاً ممتازاً في التعاون بينه وبين الحكومة من أجل خدمة البلاد.

غير أن تطور الممارسة الديمocratie ينبغي ألا يقف عند حدود معينة، طالما أن هناك مساحات أرحب لهذه الممارسة يمكن ارتقاها من أجل فتح آفاق أوسع لمزيد من الديمocratie. وهنا تجدر الإشارة إلى أن العديد من الديمocraties العربية تأخذ بنظام المجلسين. فتضمن مجالسها التشريعية مجلسين أحدهما يمثل الاتجاهات والأفكار المتعددة ووجهات النظر المختلفة بين أفراد الشعب في القضايا المعاصرة، والآخر يعمل كمجلس للمختصين وأهل الخبرة. وقد أثبتت التجارب في هذه الدول الديمocratie قائدة هذا التشكيل الثنائي للمجلس التشريعي، ومن ثم رسوخه نظراً لعائه السياسي الممتاز.



## بيان العمل الوطني

BAHRAIN NATIONAL CHARTER



به، يصبح توفير السلاح المتقدم، وامتلاك أحدث منظومات الأمن والدفاع ضرورة لا غنى عنها. على أن توفير العنصر البشري الذي سوف يستخدم هذا كله لا يقل أهمية عن توفير السلاح ومنظومات الدفاع الحديثة، لذلك فإن سياسات إعداد العنصر البشري الكفاء، ورعاية شئون منتسبي قوة الدفاع تصبح عنصراً لا غنى عنه في تحقيق أمن البحرين وحمايته. وعليه فإن العمل على رفع القدرة القتالية والإدارية والفنية لقوة الدفاع، بالتدريب، والتنظيم، لتصل إلى أرفع مستوى ممكن، يحتل أولوية أولى في هذا الصدد.

كذلك فإن تحقيق قوة دفاع البحرين لأهدافها لا يمكن أن ينفصل عن ضرورة امتلاك سياسة دفاعية واضحة، مدرومة ببرامج تفصيلية تتلوى تحقيق هذه الأهداف، ومن هنا ضرورة المراجعة المستمرة من أجل تطوير الرؤية الاستراتيجية، والتكييف التكنولوجي، وتحديد مصادر الخطر بصفة متواصلة.

\*\*\*\*\*



## الفصل السادس

# العلاقات الخليجية

تؤمن دولة البحرين، حكومةً وشعباً، إيماناً يقينياً، بوحدة الهدف والمصير والصالحة المشتركة لشعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فقد جمع بين هذه الشعوب أواصر الدم والنسب ووشائج القربي، وقد دعم هذه الأواصر التاريخ المشترك والثقافة والأعراف المتماثلة. ولقد كانت هذه الأسباب دافعاً لدولة البحرين لكي تكون من بين الدول المؤسسة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مع أشقائها الآخرين من دول الخليج العربية الأخرى.

فالتعاون الجاد بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يعد أمراً ملحاً ومصيريًّا من أجل صيادة المصالح العليا لكافة الأشقاء أعضاء المجلس، ومن أجل تحقيق أفضل مستوى ممكن من التنمية لدول وشعوب المجلس. وفي هذا الإطار، فقد استطاع مجلس التعاون لدول الخليج العربية أن يثبت للعالم قدرته على الدفاع عن حرية وسيادة أعضائه، وأنه يمثل الدرع الواقي لاستقلال هذه الدول.

ولذلك، فإن دولة البحرين سوف تعمل دوماً، وبكل ما أوتيت من جهد على دعم مجلس التعاون ومساندة القضايا العادلة لدول الأشقاء الأعضاء فيه. وإن دولة البحرين تعتبر ذلك من ثوابت سياستها التي تعتبرها نهجاً أساسياً وضرورياً ومصيريًّا. ذلك أن أمن ورفاه دولة البحرين جزء لا يتجزأ من أمن ورفاه دول الخليج العربية الشقيقة الأخرى.

سوف تواصل دولة البحرين مع شقيقاتها الدول الأعضاء في المجلس العمل لتحقيق المزيد من التنسيق والتقارب والتكامل في كيان المجلس خاصة في المجالات التي ما زالت تتطلب تنسيقاً أكثر فعالية كالتكامل الاقتصادي والتعاون الداعي والتنسيق الإعلامي، هذا بالإضافة إلى الاهتمام بتطوير هيئة المشاركة الشعبية ضمن مؤسسات المجلس.



## بيان العمل الوطني

BAHRAIN NATIONAL CHARTER



ومن أجل مزيد من المشاركة الشعبية في الشؤون العامة، واستلهاماً لمبدأ الشورى، بوصفه أحد المبادئ الإسلامية الأصلية التي يقوم عليها نظام الحكم في دولة البحرين. وإيماناً بحق الشعب جمیعه، وبواجبه، أيضاً، في مباشرة حقوقه السياسية الدستورية، وأسوة بالديمقراطيات العربية، بات من صالح دولة البحرين أن تكون السلطة التشريعية من مجلسين، مجلس منتخب انتخاباً حراً مباشراً يتولى المهام التشريعية إلى جانب مجلس معین يضم أصحاب الخبرة والاختصاص للاستعادة بأرائهم فيما تطلبها الشورى من علم وتجربة. ويتميز هذا التكوين الثنائي المتوازن للسلطة التشريعية بأنه يقدم في آن واحد مجموعة من المزايا تتضاعف مع بعضها البعض. فهو يسمح بالمشاركة الشعبية في الشؤون التشريعية، ويسمح بتفاعل كافة الآراء والاتجاهات في إطار مجلس تشريعي واحد.

وهكذا، فإن هذا التشكيل المقترن للمجلس التشريعي، الذي سوف يتطلب تعديلاً دستورياً، سوف يتتيح له أن يستمد الحكمة والدراية من جانب، وكافة التوجهات العامة للناخب البحريني من جانب آخر.

ولا شك أن هذا التعديل يؤدي إلى فتح آفاق أرحب لديمقراطية تعمل من أجل البناء والتنمية والاستقرار والرخاء، ديمقراطية تعمل من أجل السلام الاجتماعي والوحدة الوطنية.

\*\*\*\*\*



## ميثاق العمل الوطني

BAHRAIN NATIONAL CHARTER



وعلى صعيد العلاقات الدولية السياسية، فإن دولة البحرين تعتبر أن السلام العالمي والإقليمي هدف أساسي واستراتيجي ينبغي أن تهون دونه كل الجهود، وهي طبقاً لذلك، تتمسك بالمبادئ الأساسية التي تقرر ضرورة تسوية كافة المنازعات الدولية بالطرق السلمية، وتحظر استخدام القوة للنيل من سلامة الأرضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة. ومن ثم، فإن دولة البحرين تشجع وتوازز كل الجهد الدولي التي تبذل من أجل التسوية السلمية للمشكلات الإقليمية.

وتجدر الإشارة إلى أن دولة البحرين منت دخولها في منظمة هيئة الأمم المتحدة قد ساهمت في كافة أنشطة هذه المنظمة وما تزال عن طريق المشاركة في قراراتها، واستضافة المنظمات التابعة لها وتوقيع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية لا سيما ما يتعلق منها بحقوق الإنسان، والحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية للمواطنين وحقوق المرأة، كما ساهمت بدور إيجابي كذلك في لجان الأمم المتحدة المتخصصة.

وعلى مستوى العلاقات الاقتصادية والتجارية الدولية، فإن سياسة دولة البحرين الراسخة في هذا المجال هي حرية التجارة الدولية، وحرية انتقال الاستثمارات ورؤوس الأموال والقوى العاملة، وذلك مع الأخذ في الاعتبار المصالح الوطنية الخاصة بكل دولة على حدة، ومع التأكيد على أن الشروط الطبيعية لكل دولة هي ملك لها لا يجوز أن يخضع التصرف فيها لأي نوع من أنواع الضغوط أو الإملاءات الخارجية.

\*\*\*\*\*



## الفصل السابع

# العلاقات الخارجية

إن دولة البحرين تعزز بحقيقة انتتمائها العربي، وبكون شعبها الأبي جزءاً لا يتجزأ من الأمة العربية، وأن إقليمها جزء من الوطن العربي الكبير، وقد تجسد هذا الانتماء، ليس فقط في وحدة اللغة والدين والثقافة، ولكن أيضاً في الآمال والآلام والتاريخ المشترك. وانطلاقاً من هذه الحقيقة فإن دولة البحرين لا تدع سبلاً لدعم التعاون العربي إلا وتبادر إليه. فمنذ استقلال دولة البحرين، وهي عضو فاعل في جامعة الدول العربية، وهي تعمل بجانب أشقائها العرب على تعزيز دور الجامعة لكي تظل إطاراً سياسياً وقانونياً يجسد وحدة الأمة العربية ويعمل على تكامل العمل العربي المشترك وعلى تكريس إرادتها. وتؤكد دولة البحرين على تشجيعها لكل صور التعاون الاقتصادي العربي المشترك.

ومن هذه السياسات الراسخة لدولة البحرين، أن الدولة تحرص بغير حدود على مساندة كل قضايا الحق العربي. وهي تلتزم بدعم أشقائها العرب في قضيائهم المصيرية. وفي هذا الصدد، فإن دولة البحرين تساند وتؤكد على الحقوق الفلسطينية المشروعة، وعلى الأخضر حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وتؤكد على ضرورة عودة واحترام كافة الحقوق العربية في ظل قواعد الشرعية الدولية.

وفي إطار منظمة المؤتمر الإسلامي، ومن منطلق الإيمان بأن القيم الإسلامية أساسها الحق والخير والعدل والسلام، فإن دولة البحرين تعتقد أن التعاون بين الدول الأعضاء في هذه المنظمة على درجة كبيرة من الأهمية من أجل مساندة قضايا الاستقلال الوطني وحق الشعوب في تقرير مصيرها، وكذلك من أجل تحقيق مستوى أفضل من التنمية للدول الأعضاء. وتأمل دولة البحرين أن تحقق منظمة المؤتمر الإسلامي مزيداً من الفاعلية والتقدير.



## ميثاق العمل الوطني

BAHRAIN NATIONAL CHARTER



إن التوافق الشعبي على هذا الميثاق يعبر عن الرغبة الشعبية في تحقيق مستقبل مستقر ومزدهر للبلاد بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير البلاد المفدى حفظه الله .

جعلنا الله من (( الذين هم لآماناتهم وعهدهم راعون )) كما وصفهم في محكم الكتاب،  
وعليه سبحانه توكلنا، هو نعم المولى ونعم النصير.

\*\*\*\*\*



## ميثاق العمل الوطني

BAHRAIN NATIONAL CHARTER



## استشرافات المستقبل

إن هذا الميثاق وقد تواافق الجميع على محتواه حكومةً وشعباً، وأخذنا في الاعتبار أنه يمثل وثيقة عمل مستقبلية للبلاد، وأن تفعيل الأفكار الأساسية الواردة فيه تتطلب بعض التعديلات الدستورية، فإنه يلزم لذلك ما يلي:

### **أولاً: مسمى دولة البحرين**

يقرر التعديل الدستوري التسمية الرسمية لدولة البحرين بناءً على الطريقة التي يقرها الأمير وشعبه.

### **ثانياً: السلطة التشريعية**

تعديل أحكام الفصل الثاني من الباب الرابع من الدستور الخاصة بالسلطة التشريعية لتلائم التطورات الديمقراطية والدستورية في العالم وذلك باستحداث نظام المجلسين، بحيث يكون الأول مجلساً منتخبًا انتخاباً حراً مباشراً يختار المواطنين نوابهم فيه ويتولى المهام التشريعية، إلى جانب مجلس معين يضم أصحاب الخبرة والاختصاص للاستعانة بآرائهم فيما تتطلبه الشورى من علم وتجربة.

وتصدر القوانين على النحو الذي يفصله الدستور وفق النظم والأعراف الدستورية المعمول بها في الديمقراطيات العربية.

